



جديد منبر التوحيد والجهاد للشيخ أبي محمد المقدسي عن جهاد النكاح

جهاد النكاح هو جهاد كفرة الحكام أفتاهم به الحاخام

بسم الله الرحمن الرحيم

س- ما هو قولكم بما نسبه الإعلام إلى المجاهدين من فتوى تجيز ما سمي بجهاد النكاح ؟ هل لهذا المسمى أصل أو فتوى صدرت عن أحد مرجعيات التيار السلفي الجهادي المعترفين ؟

.. ج- الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد

فقد قال تعالى في كتابه الكريم : ((وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْءَانَ وَالْغُوا فِيهِ لَعْلَكُمْ تُغْلَبُونَ)) ، فيبين سبحانه وتعالى وكشف لنا أسلوبًا من أساليب الكفار في الصد عن دين الله، وعن شريعته لعلهم يغلبون أنصارها؛ وهو تشويه دين الله .. والافتراء عليه لتقييده في أعين الناس ليصدوهم عنه

واللغو في الدين وشرعيته يتتنوع، فكل زمان وطوابعه وكفاره وسائلهم المتنوعة والمتطوره في اللغو في الدين والجهاد، ومما ابتدعواه في هذا المجال إصاق الفتاوی الكاذبة المشوهة للمجاهدين ونسبتها إلى أنصار الدين، وهي وسيلة قديمة حديثة، فلا زال أعداء أهل السنة في كل زمان ينسبون إليهم أبشع التهم والصفات في أبواب العقيدة والفقه وغيرها، ليصدوا الناس عن ... عقيدة أهل السنة والجماعة، وهذا معروف مشهور

وقد اطلعنا مؤخرًا على ما ذكره السائل مما نسب زورا وبهتانا إلى التيار السلفي الجهادي، وإلى المجاهدين في سوريا تحديداً،

ما أسماء أعداء الجهاد بنكاح الجهاد، وهي تسمية مخترعة مبتدعه لا أصل لها عند أهل الإسلام عموماً، وعند أهل التوحيد والجهاد خصوصاً، فليس في أبجديات وقاموس التيار السلفي الجهادي إلا نوع واحد من أنواع الجهاد ألا وهو (ضرب الرقاب) لأعداء الدين، ورديفه ومكمله ونصيره من جهاد اللسان الذي يردد جهاد السنان، أما ما سموه بجهاد النكاح فلم يفت أحد من مرجعيات ومشايخ هذا التيار المبارك بشيء من هذا المسمى، وإنما هي تسمية من ابتداع علماء الضلاله، واحتراز فقهاء المارينز، ومفتفي السلاطين، ولداعي الأذنية، روجت لها أنظمتهم وأبوااقهم الإعلامية، الصفوها زوراً وبهتاناً بالمجاهدين، ولا ... وجود لفتوى من هذا القبيل

بل على العكس، فقد سئلنا من قبل عن مجرد لحاق زوجة المجاهد وأطفاله به إلى ساحات القتال كسوريا، فنهينا أشد النهي خشية من وقوع نساء المسلمين في قبضة الأعداء المحاربين وتسلطهم عليهم وعلى أعراضهم، فإذا كانا ننهى عن مثل هذا، كيف يتخيل أو يعقل أن يجيز أحد من مشايخ التيار أو فقهاء المجاهدين أن تسافر الفتاة المسلمة إلى مثل هذه الساحات التي يحتم في بها القتال وتشابك فيها المخاطر وبغير حرم، ثم تزوج نفسها لمن تشاء من غيرولي! والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الذي يرويه مسلم في صحيحه (لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم إلى مع ذي حرم)، وفي الحديث الذي يرويه ابن ماجه (لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها ...)، وعند البيهقي (لأنكاح إلى بولى وشاهدي عدل)

وهذه أمور من البديهيات عند أهل الإسلام فضلاً عن خواصهم من المجاهدين الأنقياء، وما ينافقه من دعوة أو مسمى (جهاد النكاح) من أبطل الباطل، ولنا يمكن أن يفتني به عامي من المسلمين فضلاً عن عالم ينتسب إلى هذا التيار المبارك الذي من أهم مهاماته التي يجاهد من أجلها ويُقتل ويُقتل لأجلها حفظ حرمات المسلمين وحراسة أعراضهم وحماية نسائهم وأبنائهم ... من عبث الطواغيت وأنصارهم وشبيحاتهم وبلطجيتهم

ونحن ننكر هذا المسمى (جهاد المناكحة) ونبرأ منه ونكذب ما نسبه إعلام الطواغيت زوراً وبهتاناً لأهل الجهاد، ونعتقد أنه احتراز اخترعوه ليشوهوا جهاد المجاهدين الذي أقض مضاجعهم وأرعبهم، ويخشون تجاوزه إلى حدودهم، فيسعون إلى صد الناس عنه وتشويهه في أعينهم بكل وسيلة خسيسة أو رخيصة، وقد قيل " وكل إماء بما فيه ينضح" ، فهوئاء الطواغيت وأزلامهم وإعلامهم الفاسد معتادين على الفساد الأخلاقي والعهر والدعارة، ينامون ويصحون في صالات القمار والنادي الليلي ومواخير الزنا وشواطئ العراة وغيرها

فهم حين يجالدون مخالفاتهم تراهم يرمونهم بدائهم وبما فيهم وبما اعتادوه، كما قيل في المثل "رمتنى بدائها وانسلت" وهي : سفالات اعتادوها واستساغوها أفتاهم بها أمثال جميل حين قال

يقولون جاحد يا جميل بغزوه أقول وهل لي غيرهن جهاد

لابل أفتاهم بجوازه أسيادهم ومشايخهم وحاخامتهم الذين أفتوا تسببي لفني وزيرة خارجية إسرائيل حين كانت عميلة للموساد بجواز الزنا مع من تشاء خدمة لإسرائيل كما ذكرت في مذكراتها، وذكرت أنها طبقت هذه الفتوى على قادة وفاوضين عرب، فهذا هو جهاد النكاح الحقيقى عند الطواغيت وأنصارهم وأوليائهم يتعاطونه، وهؤلاء هم مفتوه... ولأنه عندهم شيء عادي (متعودين عليه)، صاروا يرمون به الأطهار الأنقياء من المجاهدين الذين ما ينقمون عليهم إلا طهرهم وجهادهم، ألم يقل أحبابهم من قوم لوط عن لوط وأهله ((أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتظاهرون)) فذلك أتباع قوم لوط المعاصرین يتبعون طريقتهم من تجريم الطهر والتقوى والعنف وتشويهه ومحاربته، فيلصقون بأنصار الشريعة كل سوء، ويخترون عن ما أسموه كذبا وزورا (بجهاد النكاح) تشويها للجهاد وطعنا بالمجاهدين الذين هم خلاصة أحرار وشرفاء الأمة ((وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد)) وهم يعلمون أنه ما صدر مثل هذا عن أحد من أهل الجهاد وهم منه أبراء أنقياء ... ((والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون))

وكتب أبو محمد المقدسي

سجن أم اللولو 1434هـ

لمتابعة المزيد من الاخبار والأصدارات والمقالات

شبكة قضايا الأمة

فيسبوك

قضايا الأمة

تويتر

قضايا الأمة

@Qaadayaalumaa1

قضايا الأسرى

@Qadayaalasra

معا لرقي إعلامنا الجهادي

@al_khansaa2